شبكة التخاطر العالمية

(مقال)

2012 .10 .16

«... لقد أتينا بسلام آمنين فعلاً إلى فضاء جديد آمن جداً، ونستعد للانتقال التالي الذي سيحدث من أجل كل منا بشكل فردي».

كارين بيشوب.

ماذا تغير بسبب ما حصل في المستوى الدقيق في أيلول؟ ها نحن، قمنا بانطلاقة... العالم ما زال كما كان على ما يبدو، لا تلحظ أية انزياحات.

تعالوا نحس بالتغيرات في أنفسنا، قبل كل شيء... أنا، مثلاً، أصبحت أتذكر أكثر خروجي وحياتي في واقع آخر. استيقظت يوماً من الإحساس بنفسي في مستوى آخر– وأعجبت بنفسي كثيراً! أنا هناك رجل، معلم الروحانية. لديّ الكثير من الرقة والطهر، الحب واللطف، مما جعلني أعاني صعوبة كبيرة في الانفصال عن ذاتي في ذلك العالم... لم أرغب بالعودة...

مرات أخرى كنت في الليالي مستخدماً لشبكة التخاطر العالمية الجديدة. كنت أستيقظ، لكي أدرك ذاتي كمستخدم مفتون، ويحتمل، لكي أحدثكم عن ذلك. (لو لم أكتب ليلاً، فلن أتذكر أي شيء صباحاً – أقول هذا لمن يتكاسل أن ينهض عندما يوقظونه). هذا شيء ما يشبه الإنترنت، فقط بدون كومبيوتر.

ماذا يمكن أن أقول بشكل محدد عن الشبكة؟ لنفرض، أنكم بحاجة لأية معرفة – كيف تقوم بشيء ما لنفسك، وستدخل لحظياً إلى «ملف» «أفضل الاختصاصيين» أو «آخر الإنجازات في هذا المجال». نفرض، أننا الآن نبني منزلاً ونحتاج لبنّائين. ندخل إلى الصفحة العاطفية، حيث نجد أنفسنا في حالة متصلة مع أخصائي محدد أو مع شخص نعرفه. أؤكد على كلمة الصفحة

«العاطفية» لأن علاقتنا، وكيف يتصرف الإنسان ومقدار الفائدة التي يقدمها وماذا يتقن، كل ذلك مهم لنا، كل ذلك يُقدم لنا عاطفياً على أكثر المستويات لذة.

*ونحن سوف نملك **أفضل** المعلومات في المسألة اللازمة. لا ضرورة لنا أن نضيع كثيراً من الوقت للحصول على أية معرفة.*

تفصيل مهم آخر – إذا حصل تماس ولو لمرة واحدة مع الشخص الذي نتحدث عنه، في أية حالة، سوف نتذكر على الفور هذا اللقاء مهما كانت الفترة طويلة. شبكتكم الشخصية تدل وتذكر بالحالة القديمة. كما يتضح، تحافظ ذاكرتنا على كل أحداث الحياة في DNA داخلنا، ولكننا لا نستطيع هنا استعمالها. أما في الواقع الجديد فهذا متاح.

كل ذلك يحصل في العقل، ولا حاجة لخبرات المستخدم، وللطرق المعقدة للدخول في الشبكة العنكبوتية العالمية. يمكنكم أن تستعرضوا كل اللقاءات والتماسات مع شخص محدد وتنظروا في أي الحالات كان متفوقاً وكيف يمكنه أن يساعدكم. أنتم تتولفون على السؤال الفكري وتتلقون معلومات من الشبكة العالمية.

لا حدود لفتنة هذه الشبكة المريحة، التي تشمل كل البشر على الإطلاق. أنتم لا تخلطون التجربة (الخبرة) الشخصية مع الصفحة الأوتوماتيكية. فهي تخزن لديكم بشكل مستقل، وكل شخص يملكها وكأنها مخزَّنةٌ لديه.

سوف يحدث ذلك في المستوى التالي للوعي، حيث نكون نعيش في الليالي. أريد أن أضيف، أنني مفتونة أيضاً بمستوى النور والحب في كل صفحات الشبكة. هناك فعلاً وعي مختلف ومستوى آخر للاهتزازات. كل شيء مريح ولذيذ إلى أقصى حد.

خاطبت معلمتي ألفا التي نعمل معها الآن.

ألفا، ماذا يمكن أن تقولي لي بهذا الشأن؟

ألفا: شبكة التخاطر تشكل أمراً عادياً يرافق الوعي التالي، الكل مفتوح لهذه

الشبكة ولا يشكل سر أي وضع من حياة وممارسة أي شخص. بهذه الطريقة تكافأ النزاهة والانفتاح في كل وضع.

لاحظت، أن كل حالات التواصل بالشبكة تضاء في الذاكرة على أعلى النوتات العاطفية.

إننا نريد أن نبقى في ذاكرة الكوكب أنقياء وجميلين، ولذلك نجتهد لنسلك السلوك المناسب لذلك.

باستعراض الحالات الخاصة، أنا كنت مفتونة بالوعي الجديد.

على هذا المستوى علاقات متطورة، لذيذة ونقية فعلاً. علماً أنه من أجل الشبكة العنكبوتية، يتم اختيار أجمل الذكريات وأعمق المعارف. وهكذا تصبح متطلبات الحياة والتواصل أهون بكثير علينا.

كيف يجري التواصل في الحياة على المستوى التالي؟ هل نحتاج التواصل على المستوى الشفهي (الكلامي)؟

لا حاجة. أنت تعلمين، أن النية كافية: في الشبكة تتصلين فوراً بالشخص وترسلين له تدفقاتك. وهذا عادة ما يكون شكراً أو سؤالاً. بعد ثانية تصبحين عارفةً بالجواب. أنت تتلقين جواباً أوسع بكثير من السؤال، رزمةً. وفيها كل اللحظات الدقيقة والمكملة للسؤال، مما يحتاج هنا إلى بضع دقائق أو ساعات من التدقيقات، وحتى كشف شيء ما جرى التكتم عليه، أنتم تتلقون في الواقع الجديد كل شيء لحظة استقبال الرزمة. ولا حاجة للوقت لتفكيك شيفرتها، أنتم تعرفون كل شيء وفوراً.

من المناسب أن أذكركم مرة أخرى عن شحذ القدرة على التفكير والفهم. كل التفكير غير خطي. ويوجد في مستوى مختلف نوعياً، وإذا كنتم تعتبرون أن شيئاً ما ليس مهماً هنا في التفكير الثنوي، ضئيل الشأن من النظرة الأولى، فعند نظرة أوسع

إلى الأشياء ستفهمون أن كل شيء يتعلق بكل شيء. أي تفصيل ضئيل يرفع أو يخفض من وزن الرزمة الفكرية.

كل شيء يتعلق بكل شيء. إذا أهمل برغي في سفينة فضائية فإنه يساعد كل الطاقم في العودة إلى الأرض بأسرع مما كان مخططاً. إذا كنتم تدينون كما في السابق، فإن هذا هو «برغيكم»، وقد وضع في رزمة التوجيه أو متمثل في الحياة – في محل البيع أو في السوق.

إن التفكير السلبي يجعل الإنسان ينخفض إلى المستوى الذي يكون فيه مفهوماً للآخرين من أمثلة، أدى إلى مستويات أكثر ظلاماً في الحياة، في الفلك. وبالعكس، يحافظ التفكير النقي والإيجابي عليكم في نقاء وانسجام العوالم العليا، ويمكن أن ينقلكم بالتدريج إلى المستوى التالي من الوعي. وهذا هو طريق الارتقاء التدريجي.

ماذا يمكن أن تقول عن الأحداث الأخيرة في الكوكب؟

لقد تم كل شيء. الأهم قد حدث. نحن نشاهد بدهشة وإعجاب ما الذي يحدث عندكم وكيف يحدث. بالطبع، لن تبقوا دون قيادة، وأهم ما حصل عفوياً – هو أنكم وصلتم إلى مستوى وعي أعلى مما خططنا نحن.

ماذا يمكن أن أضيف بعد؟ لا تنتظروا من 21 كانون الأول أية انزياحات. سيسير كل شيء كالمعتاد بارتفاع وتسارع طوال الوقت. أنتم شعرتم بحياتكم، كأن الجميع قد جمدوا أو تخفوا؟ أنت دعوت هذه اللحظة بالهدوء المؤقت، ولكنه ليس مقدمة العاطفة، بل توقفٌ وتفكرٌ قبل الاختيار. إنكم تقومون فعلاً بالاختيار في المستويات العليا، كيف لكل فرد أن يكون لاحقاً، لم يحدد شيء بعد، كل الحضور يبقى حضوراً، دون أن نقرر شيئاً بدلاً من أهل الأرض، دون أن نفرض عليهم مسارهم المعروف.

ما زلنا ننتظر.